



WHA34.19  
20 May 1981

ج ص ٣٤-١٩  
٢٠ مايو/أيار (١٩٨١)

جمعية الصحة العالمية الرابعة والثلاثون

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة  
بما فيها فلسطين

جمعية الصحة العالمية الرابعة والثلاثون ،

ادراكا منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستورها الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لتحقيق السلام والأمن ،

وعيا منها لمسئوليتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية ، وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا سيما الاستيطاني منه ،

ان تأخذ في اعتبارها ما ورد في دستور منظمة الصحة العالمية بأن " الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا ، لا مجرد انعدام المرض أو العجز " ،

ان تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال ، وانه لا يمكن تقويم ذلك الا بالانتهاء التام والفوري لهذا الاحتلال ،

آخذة بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ أغسطس/آب ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها ، ليس فقط باحترام الاتفاقيات ، بل أيضا بضمان جعلها موضع احترام في كل الظروف ،

وان تدرك بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره ،

مؤكدة حق اللاجئين والنازحين العرب في العودة الى ديارهم وأماكنهم التي هجروا منها ،

وان تدرك بجميع قرارات منظمة الصحة العالمية السابقة حول هذا الموضوع لا سيما القرار ج ص ٢٦-٥٦ الصادر بتاريخ ٢٣ مايو/أيار ١٩٧٣ والقرارات اللاحقة ،

مستدركة قرار لجنة حقوق الانسان رقم ١ ( ٣٧ ) ( ١٩٨١ ) الذي أدان انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ،

ان تأخذ علما بتقرير لجنة الخبراء الخاصة ،

أولا

تطلب من المدير العام زيادة التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني ،

ثانيا

وبعد الاطلاع على التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ،

وان تشعر بالقلق العميق نتيجة الموقف المتدهور الذي تعاني منه الوكالة بالنسبة لميزانيتها والنسبة للخدمات التي تؤديها نتيجة للعدوان الاسرائيلي المتكرر ،

- ١- تطلب من الدول زيادة مساهماتها حتى تستطيع استمرار قيامها بالمهام الملقة على عاتقها ،
- ٢- تطلب الي المدير العام أن يواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بكل الوسائل الممكنة وبالقدر الذي يخفف المصاعب التي تواجهها ويزيد من الخدمات التي تقدمها للشعب الفلسطيني ،

### ثالثا

- ١- تعرب عن بالغ قلقها لسوء الأحوال الصحية والنفسية التي يعاني منها السكان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين وتدين محاولات اسرائيل دمج المؤسسات الصحية العربية بمؤسسات سلطات الاحتلال ،
- ٢- تدين جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم الطبيعية ، والتكوين الجغرافي ، والوضع أو البيئة المؤسساتية والقانونية للأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ، وتعتبر أن سياسة اسرائيل في توطئ جزء من سكانها ومستوطنين جدد في الأراضي المحتلة يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص في زمن الحرب وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ،
- ٣- تدين بناء المستعمرات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في هذه الأراضي ولا سيما الاستيلاء على مصادر المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان ،
- ٤- تدين الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها السجناء والمعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية مما يؤدي الى تدهور أحوالهم الصحية والنفسية والعقلية ، مما تسبب عن حالات وفاة واعاقة جسدية دائمة ،
- ٥- تدين اسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في ١٢ أغسطس/ آب ١٩٤٩ ،
- ٦- تدين اسرائيل لامتناعها عن تنفيذ قرارات جمعية الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية التي تطالبها بالسماح للاجئين والنازحين بالعودة الى ديارهم ،
- ٧- تدين اسرائيل لممارساتها التعسفية وقصفها المستمر لتجمعات اللاجئين الفلسطينيين السكنية في جنوب لبنان مما يؤثر على الأحوال الصحية الجسمية والاجتماعية والنفسية للسكان العرب ، وتعتبر امتناعها عن تطبيق قرارات منظمة الصحة العالمية مخالفة صريحة لنص وروح دستور المنظمة ،
- ٨- تشارك اللجنة الخاصة للخبراء رأيا في أن " الوضع الاقتصادي والاجتماعي لشعب ما ذ و صلة وثيقة بحالته الصحية " (١) وأن الحالة الاجتماعية السياسية القائمة في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ليست مؤاتية لتحسين الحالة الصحية للسكان المعنيين أو التنمية الكاملة للخدمات الرامية للنهوض برفاهية الانسان ،
- ٩- تدين اسرائيل لعدم سماحها للجنة الخبراء بالقيام بمهامها بحرية حسب قرار جمعية الصحة العالمية رقم ج ص ع ٣٣-١٨ وخاصة فيما يتعلق بزيارة المسجونين ،

١٠- تطلب اليها استكمال مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطة الاسرائيلية المحتلة وممارساتها المختلفة التي تنعكس سلبيا على الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ، وأن ترفع اللجنة تقريرا بذلك الى الدورة الخامسة والثلاثين لجمعية الصحة العالمية ، آخذة بعين الاعتبار جميع أحكام هذا القرار وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الجلسة العامة الرابعة عشرة ، ٢٠ مايو/ أيار ١٩٨١

ج ٣٤/المحاضر الحرفية/١٤

(١) الوثيقة ج ٣٤/١٧ ، الفقرة ٤ .